جامعة غليزان

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

السنة الثانية علم النفس

مقياس نظريات التعلم

-محاضرات السنة الثانية علم النفس-

إعداد: د- حرير لزرق

السنة: 2021-2022

-مفاهيم أولية:

*يعتبر التعلم من المفاهيم التي حظيت باهتمام المختصين في ميدان التربية، و علم النفس بهدف تفسير معنى التعلم، و كيفية حدوثها-

و من هذا المنطلق حول علماء النفس و التربية إيجاد العوامل الأساسية للتعلم الصحيح و الفعال

ولا يمكن الحديث عن رؤية و ا حدة للتعلم و إنما تعددت الرؤى بتعدد المنطلقات الفكرية، و العلمية، و كذا الفلسفية حيث نجد التصور المعرفي الاجتماعي و السلوكي لعملية التعلم و كيفية حدوثها.

أولا –تعريف التعلم:

يعرف التعلم على انه ذلك التغير الدائم نسبيا على مستوى سلوك الأفراد، و الجماعات نتيجة الخبرة التي تضاف للذاكرة

فالخبرة التي يحصل عليها الفرد بفعل الممارسة تجعل هذا الأخير يعدل في استراتيجيات تفاعلاته مع مختلف الوضعيات مهما كانت طبيعتها، معرفية نفسية، أو اجتماعية.

-ثانيا- التعلم أنواع :

-التعلم الأكاديمي: و هو ذلك التعلم الذي يرتبط النظري على مستوى المدارس ، و الجامعات و الذي تحكمه مبادئ ،و تنظمه قوانين رسمية هدفه تقديم محتوى علمي، أكاديمي باستعمال استراتيجيات مختلفة بواسطة خبراء و مختصين، و ميزته الرئيسة هو انه تعلم مقصود ، و ممنهج.

- التعلم الاجتماعي: وهو ذلك النوع الذي يقوم على أساس التفاعل الاجتماعي المتواصل الذي يحدث في الإطار البيئي للفرد، ويكتسب من ورائه هذا الأخير خبرات عديدة تساهم في تعديل سلوكياته في المرات المقبلة عند مختلف المواقف، ومن ميزاته أنه تعلم غير مقصود.

- التعلم المرتبط بالمهارة و الأداء: يرتبط هذا النوع من التعلم بالجانب العملي أو التطبيقي، بمعنى انه يقوم على المعرفة الإجرائية و نجده على وجه الخصوص بالمؤسسات المهنية، و التكوينية و من ميزاته انه تعلم مقصود و منظم يهدف إلى تكوين المهارة عند الفرد و التي تختلف من مجال إلى أخر.

-ثالثا-شروط التعلم:

يؤكد "ثورندايك" على الشروط التالية لحدوث التعلم، و التي تتمثل في ما يلي:

1-الدافعية:حتى تتم عملية التعلم لابد من وجود الدافع لدى المتعلم و تتمثل الدافعية في تلك القوة الداخلية التي تنزع بالفرد إلى القيام بسلوكيات معينة لتحقيق الإشباع.

2-التكرار:و يعني أن تكرار السلوك يضمن رسوخه في الذهن ،و يرفع نسبة تكراره في المرات المقبلة.

3-النضج:و يعني نضج مختلف الوظائف النفسية، و الجسمية، و المعرفية التي تسمح للفرد بالتعلم، و الاكتساب.

4-الأثر:و ينقسم إلى الأثر الايجابي و هو الذي يدعم التعلم، و الأثر السلبي و هو الذي يطفئ عملية تعلم السلوك.

رابعا-نظريات التعلم:

1-النظرية السلوكية:

يتزعم النظرية السلوكية الأمريكي "ج.ب. وطسن" و من روادها "ثورندايك" "بافلوف" "سكينر"تفسر السلوكية عملية التعلم على أساس مبدأ المثير و الاستجابة مما يعني أن كل التعلمات مهما كانت طبيعتها سوية أو غير سوية تخضع للمثير و الاستجابة حيث ترى أن التعلم ما هو إلا مجموعة من الاستجابات للمثيرات التي تتعرض لها العضوية داخل نطاق البيئة آو المحيط.بمعنى ان السلوك لا يمكن ان يكون دون وجود اثارة بيئية سابقة مما يجعله عبارة عملية رد فعل(س) نتيجة فعل سابق(م)

-**المبادئ السلوكية:**

-**السلوك:**هو استجابة لمثير ما و ينقسم إلى نوعين:

السلوك الاستجابي البسيط و هو السلوك الذي يكون نتيجة المثير الأول و بعبارة أخرى فان السلوك الاستجابي هو الذي يكون خاضعا للمثير الذي يقع قبله.

المعادلة التالية تبين ذلك:م.....س

-السلوك الإجرائي و يتمثل في ذلك السلوك الذي يحدث نتيجة المثير الثاني بمعنى انه يكون خاضعا للمثير الذي يقع بعده.

حسب المعادلة التالية: م1.....س1.....م2(التعزيز)..... س2

-**التكرار**:يعتبر التكرار عاملا رئيسا في التعلم و ذلك من خلال تقوية الارتباط بين المثير و الاستجابة و هو ما يكون ما يسمى عند السلوكيين **الاقتران** الذي يحدث كنتيجة للتكرار المستمر أو التدريب مما يجعل الاستجابة تظهر مباشرة بعد ظهور المثير هو ما يفسر التعلم الآلي عند السلوكية.

-التعزيز:يؤدي التعزيز إلى تقوية السلوك و بالتالي ظهوره في المرات المقبلة و السلوك الناجم عن التعزيز يسمى بالسلوك الإجرائي.

-الدافع:يعتبر الدافع عاملا أساسيا عند المدرسة السلوكية لحدوث التعلم فبدونه لا يمكن الحديث عن التعلم وهو ما يؤكده كل رواد السلوكية مثل "ثورندايك" من خلال تجاربه على القطط(استرتيجية التعلم بالمحاولة و الخطأ)و "بافلوف" أثناء تجاربه المتعلقة بالمنعكس الشرطي